المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي

Obstacles To Face the Social Worker at Dealing with Building Power of School Activity Groups

الباحث الرئيس

نادين إبراهيم امين إبراهيم

تخصص: العمل مع الجماعات

Email: nadinibrheem@gmail.com

أ.م.د / حنان عشري عبد الحفيظ

أستاذ مساعد ورئيس قسم العمل مع الجماعات

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

Email: drhm27@gmail.com

أ.م.د / محمد سعد علي فرج الشرييني

أستاذ العمل مع الجماعات المساعد

ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية التنموية

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

Email: dr.mohamedsaad1982@gmail.com

المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي

DOI: [10.21608/baat.2025.394779.1222](https://doi.org/10.21608/baat.2025.394779.1222)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٩/١٥

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٥/٩/١٣

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٥/٦/١٦

ملخص باللغة العربية:

هدف الدراسة الي تحديد المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي، وطبقت الدراسة على جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الإعدادية بإدارة الواسطى التعليمية وعددهم (١٠٠). وتوصلت الدراسة الي تحديد أهم المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي وهي ان في بعض الأحيان عدم ثقته بنفسه تقلل من توجيهه للجماعة والتدخل مع بناءات القوة ، وعدم قدرته أحيانا في إقامة علاقات إيجابية بين بناءات القوة ، وعدم استغلاله أحيانا للموارد المتاحة لتطوير العمل المهني داخل الجماعة، ومواجهة تحديات في التعامل مع زملاء العمل لتعزيز العمل مع هؤلاء الأعضاء ، وصعوبة في التعامل مع بناءات القوة الذين يظهرون سلوكيات مسيئة وصعوبة أحيانا في تسجيل كل موقف تقوم به بناءات القوة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات - بناءات القوة - جماعات النشاط المدرسي.

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles facing the social worker in dealing with the strengths of school activity groups, and the study was applied to all (100) social workers in preparatory schools in the Wasta Educational Department. The study found that the most important Obstacles to Face the Social Worker at Dealing with Building Power of School Activity Groups. are that sometimes his lack of self-confidence reduces his guidance to the group and intervention with power structures, his inability sometimes to establish positive relationships between power structures, his failure sometimes to exploit the available resources to develop professional work within the group, facing challenges in dealing with work colleagues to enhance work with these members, difficulty in dealing with power structures who show abusive behaviors and difficulty sometimes in recording every situation carried out by building power.

Keywords: Obstacles - Building Power - School activity groups.

أولاً : مشكلة الدراسة :-

يعد التعليم حق من الحقوق الأساسية اللازمة لكل أفراد المجتمع، وهذا يستلزم وجود اهتمام كامل وشامل بكل الحاجات الاجتماعية والتعليمية والنفسية للمتعلم وأسرته (أبو النصر، ٢٠١٧، صفحة ٢١).

ومن هنا تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة، والتي تسمح له بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، وهي جزء أساسي وضروري من المجتمع الحديث ولها تركيبها البنائي وكيانها الوظيفي وكلاهما نابع من ظروف المجتمع ويخضع للدوافع والمواقف السائدة في المجتمع (صالح، ٢٠١٤، صفحة ١١٣).

وأيضاً المدرسة لم تعد فقط مؤسسة تعليمية، بل هي مجموعة من الوظائف الأخرى مثل الوظائف التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومع تعاضد دور المدرسة بدأت الخدمة الاجتماعية بالتغلغل إلى وسط هذا البناء الاجتماعي من أجل مساعدة الطلاب على رفع مستوى وأداء قدراتهم الطبيعية ومساعدتهم على التكيف مع أبنية المدرسة المادية منها والمعنوية بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على تجاوز الصعوبات التي تحول عن استغلالهم لموارد المدرسة وحتى لا تتحول هذه الصعوبات إلى مشكلات (انعام و زاهر . ٢٠١٦، صفحة ١٤).

لذلك تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية بمثابة مجموعة من الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها الأخصائيون الاجتماعيون لتلاميذ وطالبة المدارس ومعاهد التعليم على مختلف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة بتتمية الشخصية للطلاب إلى أقصى حد مستطاع ومساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدرتهم واستعدادهم المختلف (أيوب، جميل، ٢٠١٦، صفحة ١٦).

هذا وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في المدرسة بطريقة متكاملة وتعمل على تنظيم الحياة الاجتماعية ومساعدة الطلاب على التكيف وإتاحة الفرصة لإشراك أكبر عدد ممكن في الجماعات المنظمة كما تسعى إلى توطيد العلاقة بين المدرسة والبيئة والمؤسسات الخارجية وهذا يتطلب أعداداً مهنيّاً ومسئوليات متعددة يجب القيام بها (Kurin, 2012, p10).

فالخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تركز اهتمامها على دراسة وتحليل القوة الاجتماعية ومدى تأثيرها في شكل ونوعية العلاقات الاجتماعية من ناحية وتنمية القوة لدى الآخرين من ناحية أخرى (عبد العزيز، ٢٠٢١، صفحة ٤).

فطريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تركز اهتمامها على الجماعة باعتبارها وسيلة أساسية لتنمية شخصية الفرد الذي يؤثر بالتالي في نمو الجماعة وتغيير المجتمع (محمد، ٢٠٠٤، صفحة ٧).

فإن طريقة العمل مع الجماعات من أهم الطرق التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي المساعدة الجماعة وأعضائها على النمو والمساهمة في نمو أو تغيير المجتمع. ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذه الطريقة في كافة المجالات، ومن أبرز هذه المجالات هو المجال المدرسي (كشك، جمعة، ٢٠١٢، صفحة ٢١٥).

وينضم الطالب داخل المدرسة لجماعات مختلفة ليمارس العديد من أوجه النشاط التي تعود عليه بالفائدة وعلى المجتمع المدرسي بالنفع، ولجماعات النشاط المدرسي أهميتها في مقابلة الحاجات النفسية والتعليمية، ومساعدة الطالب علي مواجهة مشكلاته، وتكوين العلاقات الطيبة بينهم، والتعبير عن آرائهم بكل حرية (عبد الحفيظ، ٢٠٢٠، صفحة ٢٣٠).

وهناك العديد من أنواع وتصنيفات الجماعات المدرسية ويمكن تحديدها في نوعين أساسيين هما الجماعات الاختيارية التي تشمل الجماعات الاجتماعية وجماعات النشاط والنوع الثاني هي جماعات الفصول. (البخشونجي . إبراهيم، ٢٠٠٣، صفحة ١٦٥).

فجماعات النشاط المدرسي بالنسبة لطريقة العمل مع الجماعات تعتبر بمثابة اداة عن طريقها يمكن تحقيق ما تنشده من اهداف تتمثل في مساعدة افرادها على النمو والتغيير واكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم على التكيف الناجح في الحياة (أحمد، ١٩٨٣، صفحة ١٠٨).

ويتمثل دور الإخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي بالإشراف المباشر على جماعات النشاط الاجتماعي وقوم بوضع خطة الخدمات الجماعية في المدرسة في بداية العام الدراسي، و يقوم الإخصائي بعمل دراسة في المدرسة علي رغبات واهتمامات الأفراد والجماعات تمهيدا لتكوين جماعات النشاط التي تحقق هذه الرغبات والاهتمامات وذلك عن طريق المقابلة او الاستفتاء أو البحث، ويقوم بتحديد الموارد والامكانيات لكل جماعة لكي تستطيع أن تمارس نشاطها (فهيم، ٢٠١٣، صفحة ٢٨٢).

ولذلك تواجه الخدمة الاجتماعية المدرسية كممارسة مهنية عامة وكإجراءات تطبيقية بمجموعة من الصعوبات والمشكلات التي تمثل معوقات قد تحد من فاعليتها وتقلل من تأثير دورها (حبيب، حنا، ٢٠١١، صفحة ٣٣٥).

فبالتالي يواجه الأخصائي الاجتماعي العديد من المعوقات التي تحد من دوره وتضعف من إنتاجية وتعود هذه المعوقات إلى عوامل شخصية تعود للأخصائي نفسه وتتمثل في: الأخطاء المهنية التي يرتكبها الأخصائي الاجتماعي في بعض الأوقات. وتعود هذه المعوقات أيضا إلى عوامل اجتماعية وهي لا تعود لذات الأخصائي الاجتماعي، بل تتمثل في الصعوبات المحيطة به والتي يتعرض لها الأخصائي الاجتماعي فلا يستطيع حياتها القيام بدوره المهني كما يراد (أيوب، جميل، ٢٠١٦، صفحة ٤١).

فأخصائي العمل مع الجماعات لابد أن يعرف أن للأعضاء جوانب القوة ولديهم الخبرات والمهارات التي تمكنهم من اتخاذ القرار الصائب ، وأن دوره كأخصائي جماعة ينبغي أن يركز علي تدعيم مصادر القوة لدي العضو ومواجهة جوانب القصور وتعويضها فلو آمن أخصائي الجماعة ذلك فلن يسيطر أو يتدخل في أعمال

الجماعة لأنه مؤمن بقدرات الأعضاء وبالتالي سيتيح لهم الحرية في اتخاذ القرار، ويتيح لهم ممارسة الديمقراطية المسؤولة، كما يجب عليه مساعدة الجماعة على توظيف الإمكانيات واستثمار القدرات التي تساعدهم في تحقيق الأهداف (حسن، ٢٠١٥، صفحة ٧٢).

فإن وظيفة إخصائي الجماعة بالنسبة لبناء القوة أنه المسؤول عن مساعدة الجماعة على إيجاد الأدوار اللازمة وتدعيم الأدوار الموجودة والتي تتفق وتنظم الجماعة وتساعد في استمرار تحقيق أهدافها، كما أنه مسؤول عن تثبيط عزم هؤلاء الذين يحاولون عرقلة النمو الفردي أو الجماعي داخل الجماعة (منقريوس، الصادي، ١٩٩٥، صفحة ٤٠).

تستخدم القوة هو في الواقع عنصر ضروري لأداء جماعات فعالة، ومن الطبيعي والمرغوب عموماً أن يؤثر كل عضو على الأعضاء الآخرين في السعي لتحقيق الأهداف الشخصية وأهداف الجماعة أيضاً يحتاج كل عضو في الجماعة إلى التحكم في ما يحدث في الجماعة لأن الأشخاص ينضمون إلى الجماعات لتحقيق أهداف شخصية ولا يمكنهم تحقيقها بشكل فردي، إذا لم يمارس الأعضاء السلطة، فإن فرصهم في تحقيق أهدافهم الشخصية تصبح ضئيلة، وسيكونون عرضة للامبالاة وفك التماسك بين أعضاء الجماعات عن عندما يتعاون وأعضاء الجماعة، يتم تأكيد القوة في نفس الاتجاه، ويشجع الأعضاء بعضهم البعض على بذل جهد أكبر. (Zastrow.2014.p96).

والتعرف على احتياجات الأعضاء من خلال خطط وبرامج مخططة وتؤكد طريقة العمل مع الجماعات أن لتحقيق تلك الأهداف لا بد أن تتم من خلال مجموعة من النماذج العلمية مثل نموذج المساعدة المتبادلة ونموذج الأهداف الاجتماعية حيث تقوم هذه النماذج علي تلبية الحاجات الأساسية للأعضاء والتعامل مع قيادات الجماعات بغرض تحقيق أهداف الجماعات والقيادات هم بمثابة بناءات القوة داخل الجماعات والتي قد بدأت طريقة العمل مع الجماعات في الاهتمام بظاهرة القوة الاجتماعية من منطلق أشكال القوة وتأثيرها الواضح علي القرارات الاجتماعية (Drumn.2006.p 183).

فإن القوة الاجتماعية لا تنبثق ولا تعرف إلا من خلال العلاقات الاجتماعية المستقرة فيها والتي تقرر مراتب التحكم والخضوع وديناميتها الرمزية وهذه الحقيقة تفرض علي القوة أن تكون غالباً ذات طابع نسبي تحدد بأهمية ومعني وقيمة مصادرها في السياق الاجتماعي الذي توجد فيه (John.2002.p13).

• ثانياً : اهداف البحث :-

- تحديد المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة في جماعات النشاط المدرسي.

وينتفرغ من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١_ تحديد المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة وترجع لأعضاء الجماعة.

- ٢_ تحديد المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة وترجع للأخصائي الاجتماعي.
- ٣_ تحديد المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة وترجع للمؤسسة.
- ٤_ تحديد مقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي.

• ثالثاً : تساؤلات البحث :-

- ما المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة في جماعات النشاط المدرسي؟
- ١_ ما المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع لأعضاء الجماعة؟
- ٢_ ما المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع للأخصائي الاجتماعي؟
- ٣_ ما المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع للمؤسسة؟
- ٤_ ما المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي؟

• رابعاً : مفاهيم البحث :-

مفهوم المعوقات Obstacles Concept :-

ويعرف بأنه :-بانه تلك العوامل التي تمنع أو تحول أو تقلل من ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية أو الإقبال عليها. (الثبتي، ٢٠١٥، ص ١٥) .

كما أشار أيضا بأنها هي تلك الصعوبات التي تواجه الفرد وتؤثر على أدائه والمشكلة الحقيقية تتمثل في التهديد الذي يعاني منه الفرد ويؤثر في سلوكه ويعوقه عن التفاعل والتعامل بواقعية مع مواقف الحياة اليومية (سيد ، ٢٠٢١، ص ٧٠).

ويعرف المعوقات اجرائياً بأنه مجموعة من الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي عند التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي وهذه الصعوبات ترجع الي :-

- _ صعوبات متعلقة بالأخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة.
- _ صعوبات متعلقة بأعضاء الجماعات .
- _ صعوبات متعلقة بالمؤسسة .

مفهوم بناءات القوة Building Power Concept :-

ويعرف بانها: بأنها القدرة التي يتمتع بها الفرد أو الجماعة على التأثير على الجماعات أو الأفراد (بما في ذلك الذات) (Lister، ٢٠١٢، p81).

كما أشار بأنه أعضاء المجتمع الذين بسبب مراكزهم وأوضاعهم ومكانتهم الاجتماعية، لهم الحق والقدرة في الحصول علي الموارد أو تجديدها، كما أن لديهم التأثير علي صنع قرارات في مصلحة المجتمع (ناجي، ٢٠١٧، ص ٢٩) .

كما عرف بأنه هي قدرة الفرد أن يؤثر في فرد لما له من مكانة أو مودة بينهما ولا يستطيع آخر أن يأتي بهذا التأثير مهما أوتي من قوة (خضر، ٢٠١٨، ص ٨٩) .

وتعرف بناءات القوة اجرائياً في إطار الدراسة الحالية بأنه: -

_ تلك العلاقات المنتظمة بين جماعات القوة وبين الأعضاء.

_ التي تحدد القرارات والافعال الكبرى.

_ لهم الحق والقدرة في الحصول على الموارد أو تجديدها.

_ كما أن لديهم التأثير علي صنع القرارات.

مفهوم جماعات النشاط المدرسي School Activity Groups Concept :-

تعرف بأنها تتكون من عدد من المشاركين في نشاط محدد ولديهم رغبات وميول مشتركة تحت إشراف وتوجيه الاخصائي الاجتماعي وهم على النحو التالي: (قائد الجماعة، نائب القائد ، مقرري اللجان الثقافية الاجتماعية، الرياضية، الفنية، العلمية، باقي أعضاء الجماعة) (سالم، ٢٠١٧، ص ١٦٥).

كما تعرف أيضا بأنها عبارة عن مجموعة من الأعضاء يتقابلون سويًا بغرض ممارسة نشاط يرغبون في ممارسته في وجود أخصائي الجماعة الذي يساعدهم على المشاركة الهادفة في النشاط هذا فضلاً عن تحقيق أهداف اجتماعية أخرى مصاحبة لذلك (أبو زيد، ٢٠٢٣، ص ١٢٣).

وتعرف جماعات النشاط المدرسي اجرائياً في إطار الدراسة الحالية بأنه: -

_ الجماعات التي تشكل داخل المدرسة لممارسة الأنشطة المختلفة.

_ تضم عدد من الطلاب لهم ميول وهوايات مشتركة.

_ يشتركون في اعداد البرامج.

_ يهدفون الي تحقيق هدف محدد وواضح.

_ يتم ذلك تحت اشراف اخصائي العمل مع الجماعات ويسهم بدوره في مساعدة الجماعة على تحقيق أهدافها.

• رابعاً الموجهات النظرية للدراسة:-

لا بد لأي بحث ان ينطلق من نظرية علمية، وهناك العديد من النظريات العلمية التي تستند اليها مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة، والدراسة الحالية اتخذت نظرية الاتصال كموجهة نظري لليبها وفيما يلي عرض لتلك النظرية: -

نظرية الاتصال :-

عرف (منقربوس، خليل، ٢٠٠٧، ص ٢٤٤) الاتصال هو عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلي رسالة شفوية أو مكتوبة، تنتقل من خلال وسيلة اتصال إلي الطرف الأخر .
عرف (منقربوس، ٢٠١٧، ص ١١٧) الاتصال هو عملية تفاعل بين فردين يلتقيان حول موضوع أو مشكلة معينة ويتم نقل أفكار ومعلومات بينهما من خلال وسائل معينة بهدف الوصول إلى اتفاق أو تقارب وجهات النظر وما يجب القيام به.

أهمية الاتصال بالنسبة للجماعة في نواح عدة هي : (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٢٥٠)

- ١_ تغيير الاتجاهات وتغيير سلوك أعضاء الجماعة يتطلب وجود اتصال متبادل.
- ٢ يلعب الاتصال دوراً رئيسياً بالنسبة لتكوين العلاقات من خلال التفاعلات.
- ٣ كلما زاد حجم الاتصالات أو درجة الاتصال داخل الجماعة زادت قوى الجماعة في التأثير على أعضائها وبالتالي يؤثر الاتصال على الديناميكية الداخلية والخارجية للجماعة.
- ٤_ لولا وجود الاتصال ما تمكن أخصائي الجماعة من تحقيق وتنفيذ دوره وما تمكن من تكوين وتنمية العلاقة المهنية مع أعضاء الجماعة ولا مساعدة الجماعة على تصميم برامجها ومن ثم عدم مساعدة الجماعة على تحقيق أهدافها العامة وأهداف أعضائها الخاصة ولا إشباع حاجات هؤلاء الأعضاء ولا القدرة على حل مشكلات الجماعة ولذلك يمكن القول أن الاتصال هو لب التفاعل وعموده الفقري .

أهداف الاتصال / (عطية . ٢٠١٢ . ص ٢٢)

- ١_ هدف توجيهي/ ويمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة، أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها، ولقد وضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من خلال الاتصال الجماهيري.
- ٢_ هدف تثقيفي/ ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم وفهمهم لما يدور حولهم من أحداث.
- ٣_ هدف تعليمي/ مفاهيم حينما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات جديدة.
- ٤_ هدف ترفيهي / يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والإقناع إلى نفس المستقبل.
- ٥_ هدف إداري/ ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

٦_ هدف اجتماعي/ حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم ببعض الآخر وبذلك تقوي الصلات الاجتماعية بين الأفراد وفي الواقع أن الاتصال قد يجمع بين أكثر من هدف في وقت واحد. ومن خلال ما تم عرضه من معلومات عن نظرية الاتصال يمكن توضيح مدى استفادة الدراسة من النظرية:

١_ تساعد في تحديد الإطار النظري للدراسة.

٢_ تساعد في تحديد المهام والمسئوليات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي.

٣- تساعد في فهم السلوك المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي.

٤_ تساعد في تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي.

٥ - تساعد في تحليل وفهم النتائج المرتبطة بالتعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي .

• خامساً: ماهية بناءات القوة :-

يقصد ببناء القوة من يؤثر في من فقد يستطيع فرد أن يؤثر في فرد آخر له قوة عليه في أمور معينة بينما يتأثر بنفس ذلك الفرد الآخر في أمور أخرى، ويحدد موضع الفرد في بناء القوة ما يستطيع هذا الفرد أن يفعل ومجال حريته في الحركة ومقدار استقلاله في عمله فإذا وضعه مركزه تحت قوة الآخرين فان ذلك قد يهدد شعوره بالأمن وقد يحاول مهاندة أصحاب مراكز القوة، ويتضمن بناء القوة السلطة النسبية لكل دور في الجماعة ومدى تأثير كل فرد على الآخرين ويمكن تمييز عدة أسس لبناء القوة أهمها قوة الإثابة، وقوة الإلزام، والقوة الشرعية، وقوة الاحترام وقوة الخبرة، وقوة المكانة(علي، ٢٠١٩، ص٤٧٩).

• سادساً: أهمية دراسة بناءات القوة للأخصائيين الاجتماعيين :-

يمكن أن تشير الي أهمية دراسة بناءات القوة للأخصائيين الاجتماعيين في النقاط التالية (ناجي، ٢٠١٧، ص٦٣ :-)

١_ أن معرفة توزيع القوة للأخصائي الاجتماعي هامة لمعرفة كيفية ممارسة النفوذ في إحدى (المؤسسات، المجتمعات، الجماعات).

٢_ إن قدرة الأخصائي الاجتماعي ومهاراته في تشخيص القوة يمكن أ، تساعده في التوصل إلي مصادر القوة في (المؤسسة _ المجتمع _ الجماعات).

٣_ أن معرفة توزيع القوة من خلال (المؤسسة_ المجتمع_ الجماعة) تزود الاخصائي الاجتماعي بالرؤية الثاقبة حول معرفة توزيعه النفوذ وتكوين الائتلافات داخل المؤسسة أو المجتمع أو الجماعة.

٤_ إن معرفة توزيع القوة تعطي الأخصائي القدرة علي فهم عمليات صنع القرار والقواعد التي تسيّر عليها المؤسسة.

٥_ إن معرفة التوزيع المحلي للقوة ونوع بناء القوة الذي يشيع في المجتمع قد يؤثر على نوع قرارات العمل الاجتماعي واستراتيجيات التدخل للأخصائي الاجتماعي.

سابعاً: تأثير بناءات القوة علي الجماعات: -

على الرغم من أن استخدام القوة في التفاعلات الإنسانية يُنظر إليه غالبًا بشكل سلبي، إلا أنه في الواقع جزء طبيعي من العلاقات لأن الناس غالبًا ما يؤثرون على بعضهم البعض ويتأثرون بهم وتشير أيضا الي إلى قدرة الفرد على تحفيز الآخرين على القيام بأفعال معينة أو التصرف بطريقة معينة، تم تعريف القيادة على أنها عضو واحد في مجموعة يؤثر على الأعضاء الآخرين لتحقيق أهداف المجموعة وتعزيز صيانة المجموعة. في المجموعة الفعالة، يتولى كل عضو في بعض الأحيان دور القيادة من خلال أداء وظائف المهمة والصيانة، تعمل وظائف المهمة على دفع المجموعة إلى الأمام؛ تعمل وظائف الصيانة على تحسين الجو الاجتماعي / للجماعة عند اتخاذ القرارات، يعرض أعضاء المجموعة وجهات نظرهم وآرائهم في محاولة للتأثير على أعضاء المجموعة، ويؤثر الأعضاء على بعضهم البعض لتخصيص وقتهم ومواردهم للمجموعة وإن الخلافات عادة ما يتم حلها من خلال التأثير المتبادل، حيث يسعى الأعضاء إلى التوصل إلى تسويات أو حلول مقبولة، وان استخدام القوة هو في الواقع عنصر ضروري لعمل المجموعة بشكل فعال، ومن الطبيعي والمرغوب فيه عمومًا أن يؤثر كل عضو على الأعضاء الآخرين في السعي لتحقيق الأهداف الشخصية والجماعية، لان كل عضو في المجموعة لديه حاجة إلى التحكم فيما يحدث داخل المجموعة لأن الناس ينضمون إلى المجموعات لتحقيق أهداف شخصية لا يمكنهم تحقيقها بمفردهم. وإذا لم يمارس الأعضاء السلطة فإن فرصهم في تحقيق أهدافهم الشخصية تكون ضئيلة، ومن المرجح أن يصبحوا غير مبالين وينفصلون عن المجموعة (Zastrow, Hessenauer. 2018.p86).

ثامناً أبعاد بناءات القوة: -

يمكن ان نشير الي أهم أبعاد بناءات القوة فيما يلي (أحمد، ٢٠٠٥، صفحة ٥٤):-

أ- البعد البنائي (structural Dimension):

يعرفه العلماء بأنه النمط أو الشكل الذي يتوزع عليه النفوذ والسلطة والسيطرة داخل المجتمع. ويمكن أن نبني تصورنا على هذا البعد البنائي للقوى الاجتماعية من خلال إدراكنا لتلك الملاحظات حول أصحاب القوى الاجتماعية

ب البعد الوظيفي (Functional Dimension):

هو ذلك البعد الذي يركز على تأثير القوة الاجتماعية في المجتمع، وقدرة حائزي تلك القوة على ممارسة نفوذهم وتأثيرهم على الآخرين لحل المشكلات التي تواجه المجتمع، حيث يتمتع ذلك البعد بنوعين من الوظائف:

- ١- تجمعية وتتمثل في القدرة على التحريك والتعبئة والحشد الموارد المجتمع.
- ٢- توزيعية وتتمثل في القدرة على منح الحقوق لبعض أفراد المجتمع وأدوارهم بالمجتمع.

• **تاسعاً: عناصر الممارسة القائمة على بناءات القوة :-**

الممارسة القائمة على بناءات القوة هي عملية تعاونية بين الشخص المدعوم بالخدمات ومن يدعمونه، مما يسمح لهم بالعمل معاً لتحديد النتيجة التي تعتمد على نقاط قوة الشخص وأصوله، على هذا النحو، فهي تهتم بشكل أساسي بجودة العلاقة التي تنشأ بين من يقدمون الدعم ومن يتلقون الدعم، بالإضافة إلى العناصر التي يجلبها الشخص الذي يسعى للحصول على الدعم إلى العملية وإن العمل بطريقة تعاونية يعزز الفرصة للأفراد ليكونوا منتجين مشاركين للخدمات والدعم بدلاً من أن يكونوا مستهلكين فقط لتلك الخدمات وتضمن المعايير ما يلي:

- ١_التوجه نحو الهدف: الممارسة القائمة على نقاط القوة موجهة نحو الهدف. العنصر الأساسي والأكثر أهمية في أي نهج هو مدى تحديد الأشخاص أنفسهم للأهداف التي يرغبون في تحقيقها في حياتهم.
- ٢_تقييم نقاط القوة: لا ينصب التركيز الأساسي على المشاكل أو أوجه العجز، ويتم دعم الفرد للتعرف على الموارد الكامنة لديه والتي يمكنه استخدامها لمواجهة أي صعوبة أو حالة.
- ٣_ موارد من البيئة: يعتقد مؤيدو نقاط القوة أنه يوجد في كل بيئة أفراد وجمعيات ومجموعات ومؤسسات لديها ما يمكن أن تقدمه، وقد يجدها الآخرون مفيدة، وقد يكون دور الممارس هو تمكين الروابط مع هذه الموارد.
- ٤_ يتم استخدام أساليب واضحة لتحديد نقاط القوة لدى العميل والبيئة من أجل تحقيق الأهداف: ستكون هذه الأساليب مختلفة لكل منهج من المناهج القائمة على نقاط القوة (pattoni.2012.p2).

• **عاشراً: محركات قوة الجماعة الناضجة المنتجة:-**

فيما يلي نعرض قائمة من معايير قوة الجماعة الناضجة كإطار عام يمكن لأي جماعة من الجماعات الاستفادة من هذه المعايير (مرعي، ٢٠٠٥، ص ١٤٠).

- ١- تدرك قيم الإجراءات الديمقراطية ووجه النقص فيها.
- ٢- توفر جواً من الحرية النفسية للتعبير عن جميع المشاعر ووجهات النظر.
- ٣- تحقق درجة عالية من الاتصال الفعال بينها وبين الجماعات الأخرى.
- ٤- تقم أهدافها واغراضها فهما واضحا.
- ٥- نستطيع المبادأة بطريقة منطقية وتنفيذها فعالا يؤدي إلى الوصول إلى حل منطقي.
- ٦- تدرك أن الوسائل يجب أن تتسجم مع الغاية.

٧_تواجه الواقع وتعمل على أسس من الحقيقة لا الخيال.

٨- توفر الامكانيات لتوزيع مسئوليات القيادة ومساهمة كل عضو فيها.

• الحادي عشر: ما يجب مراعاته عند بناء جماعات النشاط المدرسي:-

فيما يلي نعرض قائمة من أهم النقاط التي يجب أن تراعي عن بناء جماعات النشاط المدرسي (فهيمي، ٢٠٠٧، ص ٣٥٠).

أولاً: أن تكون الجماعات المدرسية نتيجة لظروف معينة تتطلب وجودها فعند إنشاء جماعة مدرسية معينة يجب التأكد من احتياج المدرسة والبيئة لهذه الجماعة ومراعاة ظروف المدرسة وإمكانياتها والمستوى الاقتصادي والثقافي للتلاميذ والتوفيق بين كل ذلك وبين إمكانيات البيئة واحتياجاتها.

ثانياً: الجماعات المدرسية وسائل وليست غايات في حد ذاتها، فليس الفرض من جماعة التمثيل هو الحفلة التي تقيمها المدرسة أو المعرض الذي تقيمه جماعات الأشغال والرسم وإنما الغرض الأساسي هو تلك العمليات التربوية

ثالثاً: أن يهدف النشاط إلى تحقيق الترابط بين الأسرة والمدرسة عن طريق توعية أولياء أمور الطلاب بأهمية الجماعات المدرسية ودورها في تحقيق النمو لأبنائهم وبأنها ليست عاملاً معطلاً للتحصيل الدراسي، بل عملية مساعدة لهذا التحصيل.

رابعاً: أن يهدف النشاط إلى أن يتدرب الطلاب على عمليات خدمة بيئات عن طريق الجماعات المدرسية عن طريق قيامهم بالتعرف على الإمكانيات البشرية والمادية في البيئة مع التعرف على المشكلات الرئيسية في البيئة وتحديد المشاكل التي يستطيع الطلاب الاشتراك في معالجتها ثم قيام الطلاب بإثارة الوعي في البيئة.

• الثاني عشر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات

النشاط المدرسي:-

تتمثل هذه المعوقات في الاتي (شراقوي، ٢٠١٤، صفحة ٨٣)

أولاً- معوقات ترجع للأخصائي الاجتماعي /

١_عدم وجود خبره لدى الأخصائي الاجتماعي.

٢_عدم توفر المهارات المهنية اللازمة لدى الأخصائي الاجتماعي كعضو في فريق العمل.

٣_عدم تفهم الأخصائي الاجتماعي لدوره المهني داخل فريق العمل.

ثانياً- معوقات ترجع لأعضاء الجماعة/

١_عدم إدراك أعضاء الجماعة لدور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.

٢_وجود التنكالية والاعتمادية بشكل مفرط بين أعضاء الجماعة اثناء القيام بالعمل.

٣_وجود صراعات بين الأعضاء والأخصائي وعدم فهم كل عضو في الفريق لدوره.

ثالثا- معوقات ترجع للمؤسسة/

- ١_ عدم تفهم المؤسسة لأهمية دور الإخصائى الاجتماعى فى المؤسسة العمل اعتبار ان دور الإخصائى الاجتماعى فى فريق العمل بالمدرسة دور ثانوى وان المعلم هو الاساس فى فريق العمل.
- ٢_ عدم تقديم الدعم المادى أو المعنوى للإخصائى كعضو من اعضاء الجماعة بالمدرسة.
- ٣_ عدم توفير الموارد والإمكانات التى تساعد الإخصائى الاجتماعى كعضو فى فريق العمل على القيام بدوره.

• الثالث عشر: الإجراءات المنهجية: -

• أولاً: نوع الدراسة: -

اعتمدت هذه الدراسة على نمط الدراسات الوصفية، حيث تهدف الى تحديد المعوقات التى تواجه الإخصائى الاجتماعى فى التعامل مع بناءات القوة لدى جماعات النشاط المدرسى.

• ثانياً: المنهج المستخدم: -

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل للإخصائى الاجتماعى بالمدارس مجتمع الدراسة، وذلك باعتبار المسح الاجتماعى من انسب المناهج للدراسات الوصفية.

• ثالثاً: أدوات الدراسة:-

الأداة: هى الوسيلة المستخدمة فى جمع البيانات وهناك كثير من الوسائل التى تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام أكثر من أداة فى الدراسة وهى:-

_ استمارة استبيان خاصة بتحديد معوقات التى تواجه الإخصائى الاجتماعى فى التعامل مع بناءات القوة لدى جماعات النشاط المدرسى.

_ دليل المقابلة شبة المقننة مع الخبراء والمتخصصين.

_ ثم التحليل الإحصائى.

وقد اعتمدت الباحثة فى أعداد استمارة الاستبيان للإخصائى الاجتماعى على الخطوات التالية: -

١_ مرحلة تحديد المفاهيم الإجرائية (محاور وأبعاد الاستبيان الأساسية):-

لقد قامت الباحثة بعرض المفاهيم الأساسية الخاصة بالمعوقات التى تواجه الإخصائى الاجتماعى فى التعامل مع بناءات القوة لدى جماعات، وتحديد المحاور الأساسية لأبعاد الاستبيان، وتحديد المحاور الأساسية لأبعاد الاستبيان، وتحديد أهداف الدراسة التى تسعى إلى تحقيقها، وتحديد المحاور الأساسية التى تمثلها فى (المعوقات التى تواجه الإخصائى الاجتماعى فى التعامل مع بناءات القوة التى ترجع للإخصائى الاجتماعى ، المعوقات

التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع لأعضاء الجماعة ، ما المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع للمؤسسة ، مقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي).
وقد تم مراعاة الآتي :

- ١_ استخدام العبارات الواضحة.
 - ٢_ أن تشمل كل عبارة على فكرة واحدة.
 - ٣_ عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني أو تكرر عبارات تحمل نفس المضمون.
- ب - مرحلة جمع العبارات وصياغتها :-
- نظراً لما تتطلب هذه المرحلة من جمع قدر كبير من العبارات ذات الصلة بموضوع الاستبيان للأخصائيين الاجتماعيين (المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي، فقد قام الباحثة بجمع العديد من العبارات المرتبطة بالاستبيان من خلال عدة مصادر وهي:
١. الرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بهذه الدراسة.
 ٢. الاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفاد الباحثة منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.
- ومن خلال ما سبق يتسنى للباحثة الحصول على مجموعة من العبارات التي تمثل أبعاد الاستبيان وهي:-
- _ البيانات الأولية (٨) أسئلة.

- _ البعد الأول : يتعلق بالمعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع لأعضاء الجماعة وبلغ عدد العبارات (١٠) عبارات
- _ البعد الثاني : يتعلق بالمعوقات بالمعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع للأخصائي الاجتماعي وبلغ عدد العبارات (١٠) عبارات.
- _ البعد الثالث: يتعلق بالمعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع للمؤسسة وبلغ عدد العبارات (١٠) عبارات.
- وبناء على هذا اصبح إجمالي عبارات الاستبيان في صورته الأولية قبل التحكيم (٣٨) عبارة .
- ج- مرحلة تحكيم الاستبيان وانتقاء العبارات :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية للتحقيق من صدق المحتوي على عدد من الأساتذة في الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وجامعة أسوان والمعهد العالي بالقاهرة وجامعة بني سويف والمعهد العالي بقنا، وبلغ عددهم (١٣) محكم ، وذلك لتحديد مدى صلاحية الأداة واتساق فقراتها وملائمتها لأهداف الدراسة .
واصبح الاستبيان في صورة النهائية على النحو التالي :

البيانات الأولية (٨) أسئلة.

البعد الأول : يتعلق بالمعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع

للأخصائي الاجتماعي وبلغ عدد العبارات (١٠)

البعد الثاني : يتعلق بالمعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع

لأعضاء الجماعة وبلغ عدد العبارات (١٠) .

البعد الثالث : يتعلق بالمعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع

للمؤسسة

وبلغ عدد العبارات (١٠) .

البعد الرابع : تم إضافة بعد اخر بعنوان مقترحات للتغلب علي المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في

التعامل مع بناءات القوة لدي جماعات النشاط المدرسي وبلغ عدد العبارات (١٠)

د مرحلة اختبار صدق وثبات الاستبيان :

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية الاستبيان الراهن كأداة يمكن الاعتماد عليها لقياس ما

صممت من أجله ، ويعتمد الصدق الظاهري على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من دقتها ووضوحها

وصحة ترتيبها وسهولة ادراك المبحوثين لمحتوياتها، وفي ضوء هذا تم عرض الاستبيان على (١٣) محكم من

أعضاء هيئة التدريس للوقوف على آرائهم في الأداة التي قام الباحثة.

بتصميمها (الاستبيان) من النواحي التالية :

١. مدي صلاحية العبارات لغوياً.

٢. إضافة أو حذف العبارات.

٣. صياغة بعض العبارات.

٤. نوعية العبارة من حيث اذا كانت سلبية إم إيجابية

كما اعتمدت الباحثة أيضاً للتأكد من صدق الأداة على برنامج التحليل الإحصائي (spss) (الفا كرو نباخ) وقد

جاء كالتالي:-

جدول (١)

يوضح الصدق البنائي

م	البعد	عدد العبارات	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١	البعد الأول	١٠	صادق	٠.٩٨
٢	البعد الثاني	١٠	صادق	٠.٩٨
٣	البعد الثالث	١٠	صادق	٠.٩٨

٠.٩٨	صادق	١٠	البعد الرابع	٤
٠.٩٨	صادق	٤٠	مج	

• رابعاً: مجالات الدراسة: -

أ. المجال المكاني :-

تم تطبيق الدراسة في مدارس المرحلة الإعدادية بإدارة الواسطي التعليمية وعددهم (٥٤) مدرسة.

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٤٢	%٤٢	٢
٢	أنثى	٥٨	%٥٨	١
مج		١٠٠	%١٠٠	

• مبررات اختيار الباحثة للمجال المكاني:

١. الاستعداد القائم على المكان لغرض الدراسة.
٢. تعدد وتنوع جماعات النشاط بتلك المدارس.

ب. المجال البشري:

تم تطبيق الدراسة الحالية في مجالاتها البشرية على النحو التالي:

١. تم تحديد إطار المعينة لهذه الدراسة باستخدام الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الإعدادية بإدارة الواسطي التعليمية، وبلغ عددهم (١٠٠) أخصائي وأخصائية اجتماعية من (٥٤) مدرسة.
٢. عينة الخبراء والأكاديميين قوامها (١٥) مفردة.

جدول رقم (2)

يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب النوع

(ن=١٠٠)

يوضح الجدول السابق عدد الأخصائيين الاجتماعيين حيث بلغ عدد الذكور (٤٢)، ونسبة (٤٢%)، بينما بلغ عدد الإناث (٥٨) ونسبة (٥٨%)، ونلاحظ أن نسبة الإناث اعلي من الذكور.

جدول يوضح (3)

المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة التي ترجع للأخصائي الاجتماعي:

(ن=١٠٠)

الترتيب	القوة النسبية	المتوسط الوزني المرجح	مج الأوزان المرجحة	الاستجابات			العبارة	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
8	57	1.71	171	١٣	٤٥	٤٢	أجد صعوبة في تحديد نقاط القوة لدى هؤلاء الأعضاء.	1
7	64	1.92	192	١٦	٦٠	٢٤	اعتقد أن ضعف التطوير المهني يشكل عائقاً أمام استمرار قدراتي في العمل مع هؤلاء الأعضاء.	2
6	65.3	1.96	196	١٧	٦٢	٢١	اعتاني من صعوبة في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة لتعزيز بناءات القوة	3
5	69	2.07	207	٣٥	٣٧	٢٨	عدم قدرتي أحياناً على وضع الخطة الشاملة لتنظيم العمل داخل الجماعة بشأن بناءات القوة.	4
3	72.3	2.17	217	٤٣	٣١	٢٦	عدم استغالي أحياناً للموارد المتاحة لتطوير العمل المهني داخل الجماعة.	5
1	75	2.25	225	٤٨	٢٩	٢٣	أرى أن في بعض الأحيان عدم تقني بنفسى تقلل من توجيهي للجماعة والتدخل مع بناءات القوة.	6
4	71.3	2.14	214	٤٢	٣٠	٢٨	أواجه تحديات في التعامل مع زملاء العمل لتعزيز العمل مع هؤلاء الأعضاء.	7
5	69	2.07	207	٣٤	٣٩	٢٧	أجد صعوبة في التعامل مع بناءات القوة الذين يظهرون سلوكيات سلبية.	8
5	69	2.07	207	٣٥	٣٧	٢٨	ألاحظ صعوبة أحياناً في تسجيل كل موقف تقوم به بناءات القوة.	9
2	73.3	2.2	220	٤٤	٣٢	٢٤	عدم قدرتي أحياناً في إقامة علاقات إيجابية بين بناءات القوة.	10
_____	_____	20.56	2056	٣٢٧	٤٠٦	٢٢١	المجموع (مج)	
_____	٦٨.٥	٢.٠٥٦	٢٠٥٠٦	المتوسط العام والقوة النسبية للبعد أو المتغير				

يوضح الجدول السابق أن :

المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي في التعامل مع بناءات القوة لدى جماعات النشاط

المدرسي ، تمثلت فيما يلي:

١_ جاء في الترتيب الأول (أرى ان في بعض الأحيان عدم ثقتي بنفسي تقلل من توجيهي للجماعة والتدخل مع بناءات القوة) بمتوسط وزني مرجح (٢.٢٥) ، وبقوة نسبية (75%).

٢_ جاء في الترتيب الثاني (عدم قدرتي أحيانا في إقامة علاقات إيجابية بين بناءات القوة.) بمتوسط وزني مرجح (٢.٢) ، وبقوة نسبية (٧٣.٣ %).

٣_ جاء في الترتيب الثالث (عدم استغلالي أحيانا للموارد المتاحة لتطوير العمل المهني داخل الجماعة.) بمتوسط وزني مرجح (٢.١٧) ، وبقوة نسبية (٧٢.٣ %).

٤_ جاء في الترتيب الرابع (أواجه تحديات في التعامل مع زملاء العمل لتعزيز العمل مع هؤلاء الأعضاء.) بمتوسط وزني مرجح (٢.١٤) ، وبقوة نسبية (٧١.٣%).

٥_ جاء في الترتيب الخامس (أجد صعوبة في التعامل مع بناءات القوة الذين يظهرون سلوكيات مسيئة) ونفس الترتيب جاءت العبارة التالية (ألاحظ صعوبة أحيانا في تسجيل كل موقف تقوم به بناءات القوة) بمتوسط وزني مرجح (٢.٠٧) ، وبقوة نسبية (69%).

٦_ جاء في الترتيب السادس (اعاني من صعوبة في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة لتعزيز بناءات القوة) بمتوسط وزني مرجح (1.96) وبقوة نسبية (65.3%).

٧_ جاء في الترتيب السابع (اعتقد أن ضعف التطوير المهني يشكل عائقاً أمام استثمار قدراتي في العمل مع هؤلاء الأعضاء) بمتوسط وزني مرجح (1.92) وبقوة نسبية (٦٤%).

٨_ جاء في الترتيب الثامن والأخير (أجد صعوبة في تحديد نقاط القوة لدى هؤلاء الأعضاء) بمتوسط وزني مرجح (1.71) وبقوة نسبية (٥٧%).

وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة (ابو حامد، ٢٠٢٢) والتي أكدت علي وجود معوقات تواجه الاخصائي

الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي ، وهذه المعوقات تتمثل في عدم سيطرة الخصائي الاجتماعي ، تجاهل الاخصائي الاجتماعي لدي العوامل السلبية في حياة جماعات النشاط المدرسي .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة (إمعتيق، ٢٠١٧) والتي أكدت علي وجود معوقات في ممارسة الخمة الاجتماعية المدرسية في المجال المدرسي ، وهذه المعوقات تتعلق بالاختصاصي الاجتماعي ،وقلة الاطلاع علي النظريات والمناهج العلمية يجعله غير قادر علي ملاحقة التطور المستمر لمهنة الخدمة الاجتماعية .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة (فرج، ٢٠٢٤) والتي أكدت على وجود معوقات تواجه الإخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي، وهذه المعوقات تتمثل في تردد أعضاء جماعات النشاط المدرسي في طلب المساعدة، تسرع أعضاء جماعات النشاط المدرسي في إصدار الآراء، عدم حضور أعضاء جماعات النشاط المدرسي اجتماعات الجماعة. عدم الاهتمام بتطوير الأداء الجماعي.

وتتفق أيضا نتائج الجدول السابق مع دراسة (المعولي، ٢٠٠٧) والتي أكدت على وجود معوقات تواجه الإخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي، وهذه المعوقات تتمثل في عدم توفر الرغبة والميل التلقائي لدى الإخصائي الاجتماعي الأمر الذي تنعكس آثاره على دوره المهني في عمله، وقلة الاطلاع على النظريات والمناهج العلمية يجعله غير قادر على ملاحقة التطور المستمر لمهنة الخدمة الاجتماعية.

• الثالث عشر: توصيات البحث:-

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي توصي الدراسة:

- ١_ توصي الدراسة عدم تحميل الأخصائيين بالأعمال الإدارية بما يتيح لهم فرصة بتنفيذ برامج والانشطة التي تسهم في تنمية بناءات القوة داخل جماعات النشاط المدرسي.
- ٢_ توصي الدراسة بضرورة تطوير مهارات إدارة الجماعات من خلال حضور دورات تدريبية تركز على بناء القيادات الطلابية.
- ٣_ توصي الدراسة بأهمية توفير ميزانية مستقلة للأنشطة تُمكن الأخصائي من تطبيق خطط عملية وتفعيل الجماعات بفاعلية.
- ٤_ توصي الدراسة بضرورة دعم دور الأخصائي الاجتماعي وتوفير بيئة مرنة له في تنفيذ برامج جماعات النشاط .
- ٥_ توصي الدراسة بضرورة الاعتماد على الأساليب التشاركية في التعامل مع الطلاب، وتشجيعهم على توزيع الأدوار القيادية بدلاً من تركيز السلطة في يد طالب أو مجموعة محددة .
- ٦_ توصي الدراسة بأهمية زيادة التوعية بين أولياء الأمور حول أهمية النشاط المدرسي في بناء شخصية أبنائهم، وتشجيعهم على دعم المشاركة الفاعلة.
- ٧_ توصي الدراسة بعقد برامج تدريبية ودورات تدريبية دورية للأخصائيين الاجتماعيين بما يساهم في تعريفهم بأهمية العمل مع جماعات النشاط المدرسي
- ٨_ توصي الدراسة بتوفير بيئة مدرسية داعمة تسمح بحرية التعبير والتفاعل داخل جماعات النشاط، ما يساهم في تقليل النزاعات الناتجة عن تمركز القوة في يد فئة دون الأخرى
- ٩_ توصي الدراسة بضرورة حث الأخصائيين الاجتماعيين على الاطلاع على كافة المستجدات التي ترتبط بالأجيال الحالية والقادمة لتحقيق أهداف جماعات النشاط المدرسي.
- ١٠_ توصي الدراسة بضرورة إدراج مساق تدريبي عن "بناءات القوة في جماعات النشاط المدرسي ضمن برامج تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

- أحمد عبد الفتاح ناجي (٢٠١٧). القوة والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المنظمات ، الطبعة الاولى ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.
- إبراهيم بيومي مرعي (٢٠٠٥). المدخل الي خدمة الجماعة .دار النهضة العربية. القاهرة.
- أنعام، حسن أيوب .جميل .زاهر عبد القادر،(٢٠١٦).الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي . ط١.دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع .عمان.
- أحمد ربيع إبراهيم سيد أحمد. (٢٠٠٥).رسالة ماجستير منشورة . بناءات القوة بالمجتمع المحلي وعلاقتها بتنمية المناطق العشوائية.
- الصادي، منقربوس. (١٩٩٥). منظومة العمل مع الجماعات و عملياتها الأساسية. ط١.دار الحمد للنشر و التوزيع.
- السيد عبد الحميد عطية.سامي مصطفى كامل زيدان واخرون (٢٠١٢).النظرية والممارسة في خدمة الجماعة.المكتب الجامعي الحديث .الاسكندرية.
- حمدي، عبد الحارس البخشونجي ، سيد سلامة إبراهيم،(٢٠٠٣) . ممارسات الخدمة الاجتماعية في المدرسة ،المكتب العلمي للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- حنان، عشري عبد الحفيظ جمعة . (٢٠٢٠) . تقويم فعالية تطبيق الأخصائي الاجتماعي لمهارة ادارة الاختلافات مع جماعات النشاط المدرسي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، لعدد ٥١ المجلد ١ يوليو ٢٠٢٠.
- سماح ، سالم سالم.(٢٠١٧).ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الجماعات.ط١.دار الثقافة للنشر والتوزيع.الأردن
- سها، حلمي أبو زيد.(٢٠٢٣). منهاج عمل الاخصائي الاجتماعي مع الجماعات . ط١ . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .الاسكندرية.
- عوض، عواض معيض النبيثي.(٢٠١٥). عوائق ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر رواد النشاط والطلاب.س ١٥، ٨٩ع.
- عصام عبدالرازق فتح الباب علي.(٢٠١٩).منظومة العمل مع الجماعات.المكتب الجامعي الحديث.الاسكندرية.
- عبد الحي، محمود حسن صالح (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية و مجالات الممارسة المهنية . المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية.
- عبير ،حسن عبد العزيز واخرون.(٢٠٢١) . العلاقة بين بناءات القوة و تخطيط وبرامج الرعاية الاجتماعية ببعض النقابات المهنية : دراسة حالة.

- محمد، عبد الفتاح محمد. (٢٠١٥). الممارسة العامة في الخدمة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي . المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، سيد فهمي. (٢٠١٣). المدرسة المعاصرة والمجتمع. ط١. دار الوفاء لنديا لطباعة والنشر الإسكندرية.
- مدحت أبو النصر. (٢٠٢٢)، مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .
- محمد سيد فهمي. (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية التطور_الطرق_المجالات. ط١. دار الوفاء لنديا لطباعة والنشر. الإسكندرية.
- محمد كامل محمد شرقاوي. (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. مكتبه الرشد.
- محمد ، الطريف سعد محمد. (٢٠٠٤). عمليات الممارسة المهنية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.
- محمد ، شمس الدين أحمد. (١٩٨٣) . مواقف وتقارير في العمل مع الجماعات. مطبعة الكيلاني الصغير . القاهرة.
- مدحت، محمد أبو النصر. (٢٠١٧) . الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. ط١ . المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- نصيف، فهمي منقريوس. (٢٠١٧). أساسيات علمية و مهنية في ممارسة مهارات الخدمة الاجتماعية . المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية.
- نصيف ، فهمي منقريوس . هيام شاكر خليل. (٢٠٠٧). النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة . مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي _جامعة حلوان .
- نبيل، إبراهيم أحمد . واخرون . (٢٠٠٦). الاتصال في مهنة الخدمة الاجتماعية . مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي . جامعة حلوان الأنشطة الطلابية. مجلة الخدمة الاجتماعية . الناشر الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. مجلد ١١، ع ٣٤. ٣٥.
- هاني محمود السيد . (٢٠١٩) ، الاتصال في الخدمة الاجتماعية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- هنداوي، عبد اللاهي حسن . (٢٠١٥) . المدخل في العمل مع الجماعات . ط١. دار المسيرة للنشر و التوزيع.

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- _A practical skills guide .Routledge Taylor & Francis Group.London and new York.
- _Kris Drumm .(2006). The Essential Power of Group Work. Social Work With Groups, 29(2-3), 17-31. https://doi.org/10.1300/J009v29n02_02.

- _ Charles Zastrow .(2014). Introduction to social work and social welfare : empowering people.George Williams College of Aurora University .p96.
- _ John R. B. French, Jr. and Bertram Raven. (2002) Foundations of social power. University of Michigan, Institute for Social Research.p13. families and communitis.p1٠.
- _ Cherian kurien .(2012).School social work practice_connecting schools.
- _ Lisa pattoni .(2012) Strengths-based Approaches for Working with Individuals..Volume 16 of Insights (Institute for Research and Innovation in Social Services) IRISS, 201.
- _ Pam Green Lister. (2012).Integrating Social Work Theory and Practice .
- _ Zastrow.charles . Hessenauer. Sarah(2018).book Social Work With Groups: Comprehensive Practice and Self-care . Cengage Learning.